



متحف وصرح شهداء الأمن العام

تمهيد

إيماناً من قيادة جهاز الأمن العام بإملاكه إرثاً عظيماً، ساهم مساهمة فاعلة في بناء نهضة الأردن الحديث، وبما له من عظيم التجربة في الحفاظ على الأمن والأمان تم إنشاء المتحف ليعكس صورة مشرقة للرقى والتقدم الذي وصل إليه جهاز الأمن العام عبر مراحل المختلفة في فترات تشكيل الإمارة وما تلاها من الاستقلال وحتى عهد النهضة.

موقع المتحف

- يقع المتحف على تلة تشرف على قضاء الأزرق الذي يبعد إلى الجنوب الشرقي من عمان العاصمة (١١٠) كم تقريبا.
- أما السبب الذي يكمن وراء اختيار هذا الموقع، هو أن الملك عبد الله بن الحسين المؤسس - طيب الله ثراه - ترك أثراً عظيماً على تلك التلة التي شهدت تسليم جلالته الرايات لمجموعات من قوات البادية عام (١٩٣١).

تعريف بالمتحف

- في (٢٠٠١/٠٧/٣٠) وتحت الرعاية الملكية السامية وبمناسبة مرور الذكرى السبعين على تأسيس قوات البادية الملكية (١٩٣١) تم افتتاح متحف وصرح شهداء الأمن العام.
- المتحف قسم يتبع لإدارة العلاقات العامة والتوجيه المعنوي.
- تبلغ مساحة المتحف (١٧٠) مترمربع وقد أقيم على أرض مساحتها (٧٦٥٠) مترمربع ويتكون المتحف من ثلاث قاعات كل واحدة منها على شكل كوكب سباعي تمثيلاً لدلالة الكوكب السباعي داخل المثلث الأحمر الموجود على علم الأردن الغالي.

مكونات المتحف

✪ يتكون المتحف من عدد من الأجنحة يمثل كل جناح منها جزءاً هاماً من مراحل تطور جهاز الأمن العام في المعدات والتجهيز والإمدادات المختلفة من حيث الآليات ، والأسلحة، والملابس، ونماذج للمباني إضافة إلى وجود جناح خاص بالأرشيف ،واليكم تفصيلاً عن التقنيات التي يضمها المتحف في أجنحته السبعة المختلفة.

١. جناح الملابس والمهمات والتجهيزات الشرطية

أ- الملابس:

✓ يعرض في هذه الزاوية المراحل التي مر بها اللباس والذي كان يتغير وفقاً لتغير الواجبات ومقتضيات العمل الشرطي.

● المرحلة الأولى ما بين عامي (١٩٣٠-١٩٦٢).



المرحلة الثانية ما بين عامي (١٩٦٢-١٩٧٣).



المرحلة الثالثة ما بين عامي (١٩٧٣-١٩٨٨).



• المرحلة الرابعة منذ عام (١٩٨٨ - ولغاية الآن).



وتشتمل هذه الزاوية من الجناح على إشارات الوحدات المختلفة والأوسمة، والشارات، والرتب العسكرية وكما يشتمل على الإشارات التي تم تخصيصها للوحدات المختلفة في جهاز الأمن العام.

ب- لوازم الخيالة والخييل ولوازم الهجاة والهجن
(الخييل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة) حديث شريف



أولى جهاز الأمن العام اهتماما خاصا بوحدة الفرسان لا بل واستحدثت لها إدارة تعنى بأمور الفروسية والخييل حيث مازال الأمن العام يعتمد في تدريب منتسبيه على ركوب الخيل ، أما الهجن والهجاة فبوادينا واسعة ومترامية الأطراف فلا تسلكها الآليات وما زالت وحدة الهجاة تجوب ربوعها على ظهور الإبل.
ج- الأجهزة والمعدات الشرطية (القديمة والحديثة)



يشتمل هذا الجزء من هذا الجناح على مقتنيات قديمة استخدمت سابقاً وكيفية تطور استخدام هذه الأجهزة منذ نشأة الجهاز وحتى وقتنا الحاضر، وللزائر الكريم أن يقارن بين ما كنا عليه وما وصلنا إليه.

د- الدروع والكؤوس والميداليات المهداة إلى الأمن العام



وفيه عرض لمقتنيات الأمن العام من الدروع والميداليات و الكؤوس التي حصل عليها الجهاز في مناسبات مختلفة تقديرا لجهود فرسانه والتي تعكس مدى التقدير الذي يحظى به جهاز الأمن العام من قبل المتعاملين معه والدور الفاعل الذي يلعبه في الحفاظ على الاستقرار.

٢. جناح الأسلحة والذخائر



يلقي هذا الجناح الضوء على التطور الذي حدث في مجال تسليح الجهاز منذ نشأته وحتى أيامنا هذه ، حيث يعرض في هذا الجناح مختلف الأسلحة من بنادق، وبنادق صيد ، رشاشات، مدافع، مسدسات وقنابل يدوية منها القديم التقليدي ومنها الحديث المتطور.



٣. جناح أجهزة الاتصالات السلكية واللاسلكية

في هذا الجناح يعرض الأمن العام عددا من الأجهزة السلكية واللاسلكية التي استخدمت من قبل منتسبيه على مر السنوات وقد تم تقسيمها إلى ثلاث مراحل حسب السنوات التالية:

- أ- مرحلة ما قبل عام (١٩٧٠)م
- ب-مرحلة ما بين عامي (١٩٧٠-١٩٨٨)م
- ج-مرحلة ما بعد عام (١٩٨٨)م

٤. جناح المباني والمنشآت

- ويشتمل على صور مكبرة لأهم مباني الأمن العام القديمة والحديثة، والنمط السائد في الماضي للمخافر وخاصة مقاطعات البادية، كما ويشتمل على صور لمديرية الأمن العام والإدارات التابعة لها وكذلك مباني المراكز الحدودية المختلفة.
- كما يشتمل المتحف على أرشيف للقوى البشرية ويضم معلومات وصور عن شهداء الأمن العام وللزائر التزود أكثر عن شهداء الأمن العام من خلال النصب التذكاري الواقع في حديقة المتحف.

٥. الصور الوثائقية



- كما ويشمل المتحف على العديد من الصور التي تؤرخ لمسيرة الجهاز منذ نشأته وحتى الآن وتبين للزائر عن قرب مراحل التطور التي شهدتها جهاز الأمن العام من عام (١٩٢٠ لغاية يومنا الحاضر).

٦. جناح وسائل النقل والآليات



ويضم آليات بالحجم الطبيعي يمكن للزائر أن يشاهد بعضها منها عند دخوله حرم المتحف ويضم صور أخرى لأنواع من الآليات موزعة على مراحل تعكس تطورها على مدى سنوات تطور الجهاز.

٧. الجناح الجرمي



ويشتمل على التالية:

- أ- المخدرات: التعرف عليها، أنواعها، وعينات منها، ووسائل تهريب تم ضبطها أثناء قيام رجال مكافحة المخدرات بواجبهم.
- ب- النقد المزيف: وتحتوي هذه الزاوية على نماذج نقد مزيفة عربية وأجنبية، وكذلك تحتوي على كليشيهات تزيف.
- ج- كما ويشتمل الجناح على وسائل علمية حديثة لاكتشاف الجرائم كأجهزة التحاليل البيولوجية والكيماوية القديمة والحديثة، ومميزاتها وطبيعة عمل كل واحدة منها.

أهداف المتحف

أولاً- إبراز الأهمية التاريخية للموقع الذي أقيم عليه المتحف والتأكيد على دور الهاشميين في الحفاظ على امن الوطن ومقدراته.

ثانياً- تخليد ذكرى شهداء الأمن العام الأبرار الذين استشهدوا أثناء أدائهم لواجباتهم في مختلف ميادين العمل الشرطي، وذلك من خلال النصب التذكاري الذي تمت إقامته في منتصف حديقة المتحف.

ثالثاً- أيجاد مرفق حضاري متطور يحكي قصة الأمن العام وتطوره ونشاطاته بأسلوب مشوق يظهر المكانة المرموقة والتميزة التي يحتلها جهاز الأمن العام بين أجهزة الأمن العربية والأجنبية.

رابعاً- تجسير الفجوة بين جهاز الأمن العام والجمهور من خلال إتاحة الفرصة للجمهور لزيارة المتحف والاطلاع على انجازاته وتضحياته في سبيل حفظ الأمن والنظام وصيانة أعراضهم وحماية ممتلكاتهم، واطلاعهم أيضا على مقدار الاهتمام الذي توليه القيادة الهاشمية المظفرة لجهاز الأمن العام وتوفير أقصى درجات الدعم له.